

المجلد: 09 / العدد 01 / جوان (2025)، ص.ص 296-308.

كتب تعلم اللغة العربية لمحو الأمية في الجزائر: بين البيداغوجيا والأندراغوجيا Arabic language books for literacy education in Algeria: between Pedagogy and Andragogy

لندة قياس
l.guias@univ-soukahras.dz
جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق أهراس
(الجزائر)

ميساء جودي*
m.djoudi@univ-soukahras.dz
جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق أهراس
(الجزائر)

تاريخ النشر: 2025/06/02

تاريخ القبول: 2025/01/22

تاريخ الاستلام: 2025/01/04

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ميدان "الأندراغوجيا"، أي تعليم الكبار، من خلال تقديم مختلف أبعادها التي تقوم عليها في تذليل الصعوبات التي قد تواجه عملية تعليم وتعلم الكبار، وأيضا توضيح التمايز بين الأندراغوجيا والبيداغوجيا، ويخص هذا البحث براءة شاملة لكتب تعليم اللغة العربية لمحو الأمية المعتمدة في الجزائر من أجل تحري استخدام مبادئ الأندراغوجيا في صياغة الدروس والنشاطات والتمارين من عدمه، في مسعى لرصد نقاط القوة والضعف لتلك الكتب دعوة لتطويرها وتحسينها وتجديدها سعيا لمواكبة التطورات الحاصلة في مختلف ميادين الحياة، والاهتمام بفئة الكبار كما حال اهتمام البيداغوجيا بفئة الصغار.

كلمات مفتاحية: أندراغوجيا، بيداغوجيا، تعليم الكبار، محو الأمية.

Abstract: This study aims to focus on the field of "Andragogy," or, adult education, by presenting its fundamental principles that help to handle the challenges faced in the adult teaching - learning process, It also seeks to clarify the differences between andragogy and pedagogy, and it focuses on a comprehensive survey of Arabic language books for literacy programs adopted in Algeria to investigate whether andragogical principles are applied in the design of lessons, activities, and exercises with the aim of identify the strengths and weaknesses of these books, advocating for its development, updating, and renewal to keep pace with advancements in various fields of life and to ensure that adult education receives the same level of attention as pedagogy gives for children.

Keywords: Andragogy, Pedagogy, adult learning, literacy.

1. مقدمة:

يهتم الكثير من الباحثين والدارسين العرب في اللغة واللسانيات بمجالات خلافة وحديث كيدان السياسة والتخطيط اللغويان، وميدان تعليمية اللغة العربية للتأطيقين بها وبغيرها إلى غير ذلك، وقد اهتموا كثيرا بتطوير ومتابعة المناهج التربوية لكتب اللغة العربية دأبا في حلّ مختلف العراقيل التي قد تعترض العملية التعليمية التعلمية، إلا أنّ هذا الاهتمام لا يمس بنفس القدر ميدان تعليم اللغة العربية لفئة الكبار ومحو الأمية، وظلّت كتب ومناهج هذه الفئة تحت

ظلّ لا تمسّه شمس التجديد، وظلّ تعليم اللغة العربية لهذه الفئة يتأرجح مثل البندول بين البيداغوجيا والأندراغوجيا، ومما سبق نتساءل:

- هل تعتمد كتب تعليم اللغة العربية لفئة محو الأمية في الجزائر على الأندراغوجيا في بناء المناهج والتأريخ؟ وللإجابة عن هذا السؤال وجبت الإجابة عن الأسئلة الآتية التي يتضمنها:
- ماهي الأندراغوجيا وماهي البيداغوجيا؟ وما أوجه التشابه والاختلاف بينهما؟
- ما الفرق بين تعليم الكبار ومحو الأمية؟

— هل يتم اعتماد مبادئ وأسس الأندراغوجيا في بناء كتب محو الأمية؟ ويسعى البحث للإجابة عن التساؤلات السابقة عن طريق تقديم إطار مفاهيمي لمختلف مصطلحاته ثم اعتماد التحليل في مسح قرائي لكتب اللغة العربية لمحو الأمية لمختلف مستوياتها سعيا لرصد اعتماد مبادئ الأندراغوجيا في بناء الكتب من عدمه.

2. مفهوم الاندراغوجيا Andragogy:

ظهر مصطلح الأندراغوجيا أول مرة مع السوسولوجي والفيلسوف الألماني (Eugen Rosenstock-Huessy) في برلين عام 1924، ثم اشتهر هذا المصطلح مع المدرّس الأمريكي "مالكوم نولز" (Malcom Shepherd Knowles)، "حيث استخدم هذا المصطلح كمرادف لتعليم الكبار، وحسب مالكوم فالاندراغوجيا (Andragogy) فنّ وعلم تدريس الكبار، ومصطلح الأندراغوجيا يرمز لأي نوع من أنواع تعليم الكبار¹". ويتفق هذا المفهوم مع تعريف قاموس كامبريدج الإلكتروني لهذا المصطلح حيث يعرفه بأنه: "الفرضيات والطرائق والنشاطات المتعلقة بتعليم الكبار، مثلا الأندراغوجيا هي فن وعلم مساعدة الكبار على التعلّم"².

ويُعَدّ تعليم الكبار نظاما تعليميا "يتم خارج نطاق المؤسسة التعليمية التّعليمية (...) تحتاج في مستوياتها المختلفة إلى الانتفاع بنشاط تعليم الكبار وأساليبه المتعدّدة، وبما يقدمه من خلالها من خدمات متّصلة بالتّعليم"³. مما سبق نستنبط أن الأندراغوجيا مصطلح حديث غير معاصر، إذ اعتمد منذ القرن الماضي في الأبحاث والكتب والنظريات التي اهتمت بفئة الكبار وتعليمهم، ويعني باختصار كل النظريات والطرق والوسائل والأبحاث والنشاطات والتعلّيمات التي تخص تعليم الكبار، سواء كان تعليمهم لغة أو مهارة أو غير ذلك، إلّا أنه ارتبط كثيرا بتعليم اللغة، وتهدف الأندراغوجيا أولا إلى جعل الكبار يتعلمون بغض النظر عن النتائج التي يحصلونها في نهايته، فالتحفيز والقابلية للتعلّم يجعل من الكبار أكثر افتحا وتفاعلا لمختلف المعارف التي تسهل حياتهم وتضمن لهم مستقبلا أفضل.

وتجدر بنا الإشارة إلى الاختلاف بين مفهومي "تعليم الكبار" و"محو الأمية"، فالمعجم الوسيط يعرف الأمي بأنه "من لا يقرأ ولا يكتب (...)" والأمية مؤنث الأميّ ومصدر صناعي معناه الغفلة أو الجهالة⁴، وهو المفهوم السائد لمعنى الأمية، إلّا أنه اختلف وتطور عبر الزمن، بل وقد صار يختلف من منطقة لأخرى، حيث "في بعض البلدان نجد أن المتعلّم "Literate" يعتبر من يستطيع قراءة الحروف الأبجدية بينما في بلدان أخرى -المتقدمة اقتصاديا وتكنولوجيا- نجد أن مفهوم الأمية "Illiteracy" تعني من ليست له القدرة على إكمال استبيان معقد أو استيعاب التعلّيمات المكتوبة بلغة تقنية"⁵.

وقد ظهر إثر هذا التباين في المفاهيم درجات وأنواع من الأمية، فنجد البعض يستخدم مفهوم الأمية الكاملة أو الأمية الأبجدية "complete illiteracy" والتي تعني من لا يستطيع القراءة والكتابة على الإطلاق، والأمية الوظيفية "fonctional illiteracy" والتي تشير إلى الفرد الذي قد يمتلك مهارات أساسية بسيطة في القراءة والكتابة والحاسوب لكنها غير كافية لهم من أجل القيام بمهام يومية بسيطة رغم أهميتها كقراءة وصفة طبية أو مكونات غذائية لمنتوج غذائي أو ملء استمارة للتقدم لطلب عمل، والتعلّم الفقير "Poor literacy" أيضا يحدّد قدرة الأفراد على التفاعل مع النشاطات التي قد تتطلب تفكيرا ناقدا أو خلفية معرفية ثقافية أو تكنولوجيا صلبة، مثل فهم السياسات الحكومية والتصويت للانتخابات، مساعدة الأطفال على حل الواجبات المنزلية وغير ذلك⁶.

في حين يعتبر تعليم الكبار "adult learning": "ذلك التعليم اللاسفي الذي يبدأ من 15 سنة (...) ويتضمن مبادىء متعددة ويؤدى من خلال أساليب وطرق متنوعة وذلك بهدف إكساب الدارسين معارف واتجاهات ومهارات تساعد على اشباع حاجاتهم أو مشاركتهم بفاعلية في برامج التنمية بما يساعد على تطور الفرد والمجتمع"⁷، حيث يقدم تعليم الكبار "خدمات متصلة بالتعليم الأساسي أو باستكمال بعض المراحل التعليمية أو للإعداد والتأهيل أو لتجديد الخبرة أو تنويعها أو تغييرها تكييفاً مع الحاجات الفردية والاجتماعية"⁸.

واستناداً إلى ما سبق، نُجمل القول أنّ تعليم الكبار ومحو الأمية متقاربان من حيث أنّها يتعاملان مع فئة الكبار الذين هم أكثر من 15 سنة، ويسعى كلّ منهما إلى تعليم الفرد وتطوير قدراته وصقل مهاراته وزيادة خبراته التي يحتاجها في حياته المهنية أو الاجتماعية بما يساهم في تطور الفرد خاصة والمجتمع عامة، أما الاختلاف الجوهرى بينهما فهو أنّ محو الأمية يتعامل مع الأفراد الكبار الذين لا يستطيعون قراءة الحروف أو كتابتها، أو حتى إنجاز عملية حسابية بسيطة وكذلك الأفراد الذين لا يملكون الخبرة اللازمة لتأدية مهام بسيطة في حياتهم مثل إجراء اتصال هاتفى أو سحب مبلغ مالى بما يتضمنه من إجراءات أو قراءة وصفة طبية، بينما تعليم الكبار لا يختص بفئة الأميين بل هو تعليم مكمل لخبرات الكبار الذين قد يكونون حاصلين على شهادات مختلفة، ومثال ذلك تعليم الكبار لغة ثانية، أو تكوينهم في مجال الحاسوب أو التسويق بأنواعه وغير ذلك مما يتطلبه العصر من خبرات ومؤهلات.

3. مفهوم البيداغوجيا "Pedagogy":

ومن جهة أخرى فالبيداغوجيا حسب قاموس أكسفورد الإنجليزي: "فن ومهنة أو ممارسة التدريس، أيضاً هي نظرية أو مبادئ التعليم التي تبنى على أساس هذه النظرية"⁹، وهي كذلك "ما يفعله البيداغوجيون، وبذلك تكون البيداغوجيا كلّ شيء وأيّ شيء يفعله الكبار ويكون متعلقاً بالصغار من أجل قيادتهم، وتوجيههم وتعريفهم على العالم"¹⁰، والبيداغوجيا الجيدة تحتاج "ذخيرة واسعة من الاستراتيجيات والاهتمام المستمر لما ينتجه تعليم الطلاب في مجال محتوى محدد... ويحتاج المعلمون إلى الاعتماد على البحوث التعليمية الجيدة لمختلف النماذج والاستراتيجيات التربوية"¹¹.

بذلك فالبيداغوجيا فنّ وعلم التربية، حيث تقوم على نظريات وتعمل ضمن استراتيجيات تهدف كلها إلى تحسين جودة العملية التعليمية المتعلقة بالطفل، وتوكل البيداغوجيين والمعلمين مهمة قيادة المتعلمين نحو اكتساب المعارف النافعة التي يحتاجونها لممارسة حياتهم وحل مشاكل واقعهم، ومواكبة العصر الذي هو دائماً في تطور سريع ومستمر.

4. فرضيات وأسس تعليم الكبار حسب مالكوم نولز:

وبالعودة إلى الأندراغوجيا، فقد وضع مالكوم نولز أربع فرضيات سنة 1980 تتعلق بالخصائص التي يجب توفرها في طرائق تعليم الكبار، ثم أضاف الفرضية الخامسة سنة 1984، وهي كالآتي:

1. مفهوم الذات: إنّ مفهوم الذات لدى الكبار كونهم أشخاصاً بالغين انتقل من كونه ذاتاً معقدة على الغير في التعلم، إلى ذات مستقلة يمكنها توجيه ذاتها.
2. الخبرات التعليمية السابقة: يمتلك الكبار الوعي بخزان خبراتهم المتزايدة في الحياة، والذي يعتمد عليه مصدراً للتعلم والمعرفة.
3. الاستعداد للتعلم: يمتلك الكبار وعياً لاستعدادهم للتعلم وتلقي المعرفة من عدمه، ويمكن توجيه هذا الاستعداد باستمرار نحو تطوير مهاراتهم الاجتماعية وزيادة خبراتهم المعرفية.
4. التوجه نحو التعليم: يتغير منظور الكبار للتعليم من تطبيقات مؤجلة إلى تطبيقات فورية لذلك يتغير توجههم نحو التعليم من الاهتمام بالمواضيع عموماً إلى الاهتمام والتركيز على المشكلات خصوصاً.
5. الدافع نحو التعليم: يمتلك الكبار دافعا ومحفزا داخليا للتعلم ويختلف هذا الدافع من شخص لآخر¹².

واقترح مالكوم نولز أسساً رئيسية للأندراغوجيا وهي:

1. يجب إدماج الكبار في تخطيط وتنظيم وتقييم ما يتعلمونه.
2. الخبرات بما فيها الأخطاء تقدم أساساً للتطبيقات والتأثرين التعليمية.

3. يميل الكبار ويمتحن بالمواضيع والخبرات والمعارف التي لها علاقة مباشرة بالعمل أو بحياتهم الشخصية.

4. يتمحور تعليم الكبار حول حل المشكلات بدلا من التركيز على المحتوى الموجه¹³.

نستنبط من الاطلاع على فرضيات وأسس تعليم الكبار مالمالكوم أن للأفراد البالغين خصائص يتميزون بها عن الأطفال، وهذا هو جوهر الفرق بين البيداغوجيا المتعلقة بالطفل وبين الأندراغوجيا المتعلقة بالكبار، حيث إن الأفراد البالغين قبل كل شيء يمتلكون خبرات متنوعة في الحياة سواء كانت هذه الخبرات معلومات ومعارف أو حتى الأخطاء التي ارتكبوها والتي هي أيضا تعتبر وسيلة للتعلم المستمر إضافة إلى الخصائص النفسية التي تميز الفرد البالغ عن الطفل.

5. الخصائص النفسية والعقلية للأفراد الكبار:

ويعد الجانب النفس عقلي لدى المتعلمين من أهم النقاط التي على البرنامج الحديث عنه والاعتماد عليه، في بناء التمارين ووضع النشاطات وصياغة الدروس واختيار التصوص وما إليه، إذ من الجهل اعتماد أساليب ومناهج ودروس التعليم الخاصة بالصغار، وجعلها بين دفتي كتب تعليم الكبار، من حيث أن تلك تناسب عقول الأطفال، بينما تقديمها لفئة البالغين تصيبهم بالملل الشديد، ويفقدون الحافز الدافع بهم للتعلم، وقد ينفرون بسبب ذلك وينسحبون ويتخبطون بين جدران الأمية من جديد، لذلك فمن المهم تسخير سمات مختصة تعني بالجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية، هذه الجهات قد تضم علماء النفس وعلماء الاجتماع والعقل واللغة والتربية، وإشراكهم جميعا في وضع البرامج التعليمية الخاصة بالبالغين، وكذا إشرافهم في تكوين المدرسين.

وتختلف معارف الشخص البالغ عن الطفل ولو كان أميا، فله خبرات حياتية مر بها، وسنوات كثيرة قد تكسبه خلفية معتبرة حول بعض الأمور، لذا وجب اعتبار هذه الخلفيات وتصحيح المعوج منها، رغم أن البالغ لمن الصعب أن يقتنع بأفكار عكس التي لديه منذ زمن، ولا بد من اللين في تصحيح الأخطاء كون الكبير، عكس الطفل المشرح، يشعر بالتقص والخلل أو الغضب غالبا حين يكتشف وقوعه في الخطأ.

وتنسم أيضا نفسية الفرد البالغ كونها متلهفة نحو تحقيق نتائج آتية وسريعة وملموسة، فغيرها يفقد الدافع والشغف، لذا وجب تعليمهم بأساليب تطبيقية محسوسة تفيد في حياته العملية والاجتماعية، " فقد يكون مفيدا في تعليم الأميين - مثلا- التركيز في اللقاءات الأولى للبرنامج، على كيف يكتبون أساءهم (...) وتقسيم البرامج إلى مراحل قصيرة ومتعددة، يؤدي التراجع في المراحل الأولى منها إلى نجاحات أكبر وأعمق في المراحل التالية"¹⁴.

5. المبادئ الأساسية لضمان أندراغوجيا فعالة وناجحة:

ومن أجل التماس سبل النجاح في تعليم الكبار وجب إتباع بعض المبادئ والسير وفقها لضمان علمية تعليمية ناجحة لتلك الفئة، نذكر منها:

1. بناء المضامين استنادا إلى حاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم وتطلعاتهم.
2. العلاقات الجيدة القائمة على التواصل والصداقة بين المعلم والمتعلم.
3. جعل المتعلمين مساهمين في بناء الدرس وتنشيطه مما يزيدهم من الثقة في قدراتهم.
4. اعتماد معارف الكبار وخبراتهم السابقة في تسيير الحصة.
5. تشجيع الكبار وتحسيسهم بأهمية جهودهم المبذولة.
6. تنوع الوسائل والطرائق التعليمية لتجذب الملل والإحباط.
7. التقييم لا يكون حكرا على المعلم فقط، بل يشارك فيه المتعلمون أنفسهم¹⁵.

يتضح لنا مما سبق أنه يجب على واضعي منهاج حو الأمية مراعاة الخصائص النفسية للفرد البالغ في اختيار التصوص والتارين، كما هو محم مراعاتها أيضا في تحسين نوعية الوسائل والطرائق في التلقين، وهذا ما اعتمد مالمالكوم في صياغة نظرياته وأسس الأندراغوجيا التي كان يشيد بها في صياغة نظرياته.

6. الفرق بين الأندراغوجيا والبيداغوجيا:

وبالاطلاع على السالف ذكره، فيمكن لنا أن ندرك الفروق الجوهرية بين البيداغوجيا والأندراغوجيا، وتتعلق هذه الفروق أساسا بالفئة التي تهتم بها كل نظرية منها، وللوصول إلى خلاصة الفرق بين النظريتين كان لابد من تحري

الاختلاف بين كيفية تعلم الأفراد الكبار وكيفية تعلم الأطفال، وتقدم في الجدول التالي الفروق الأبرز بين كيفية تعلم الكبار وكيفية تعلم الصغار:

أساسيات التعلم	تعلم الصغار	تعلم الكبار
1. التعلم من خبرات الحياة	-خبرة محدودة وقليلة -الاعتماد أكثر على الخيال والفضول لربط وفهم الأفكار	-خبرة واسعة وكبيرة -تواصل عميق مع التعلم عند وجود علاقة بين الخبرة الذاتية والمهنية
2. التحفيز والدافعية وتحقيق الهدف	-تعلم وتحفيز مسير حسب توجيهات خارجية مثل توجيه الوالدين والمعلمين، المنهاج، توقعات المجتمع....	-تحفيز ذاتي -الدافعية الذاتية لتعلم كل ما يتعلق بحياتهم الشخصية والمهنية وحاجاتهم الشخصية
3. التعلم الذاتي	-تعلم مبني وموجه من طرف المعلمين والوالدين والبرامج التعليمية	-يفضل الكبار اختيار ماذا يتعلمون وكيف يتعلمون، ويقدرتون تحكمهم في سير التعلم
4. الاستعداد للتعلم	-غالبًا ما يُطلب من الأطفال تعلم مجموعة واسعة من المواضيع بغض النظر عن التطبيق العملي المباشر يختلف استعدادهم للتعلم بناءً على مراحل النمو.	-البالغون أكثر تقبلاً واستعداداً للتعلم عندما يدركون الحاجة إلى المعرفة أو المهارات التي يتم تدريسها. -يقدرتون التطبيق العملي
5. التعلم المرتكز على المشكلة	-غالبًا ما يتضمن تعلم الأطفال اكتساب المعرفة الأساسية ويكون أكثر تركيزاً على المعلم	-يزدهر المتعلمون الكبار في بيئات التعلم التي تركز على المشكلات -يفضلون مواجهة تحديات العالم الحقيقي وتطبيق الحلول في سياقاتهم الخاصة.
6. وتيرة التعلم	-يتبع الأطفال جدولاً دراسياً محدداً مسبقاً، بغض النظر عن وتيرة التعلم الفردية.	-تتمتع المتعلمون البالغون عمومًا بوتيرة تعلم منظمة ذاتيًا. قد يرغبون في التعمق في الموضوعات الأهم لديهم أو قضاء المزيد من الوقت في المجالات التي تصعب عليهم.
7. التكامل بين الجديد والقديم	-يقوم الأطفال ببناء معارفهم الأساسية ومعارف جديدة قد لا يجدون لها معارف قديمة يمكن ربطها بها.	-يجلب الكبار ثروة من المعرفة السابقة إلى عملية التعلم. ما يدمجون المعلومات الجديدة مع أطر المعرفة السابقة.
8. بيئة التعلم	-غالبًا ما يتم تنظيم بيئات تعلم الأطفال لتشجيع التعاون وتفعيل ما يتناسب مع التنشئة الاجتماعية.	-يستفيد المتعلمون الكبار من بيئات التعلم التعاونية والتفاعلية التي تسمح لهم بمشاركة الخبرات والأفكار مع أقرانهم.

جدول 01: الفرق بين تعليم الكبار والصغار¹⁶

بذلك يؤكد الجدول ضرورة الاهتمام بوضع التمارين والنشاطات والمواد الخاصة بتعليم الكبار بطريقة مستقلة عن وضع مواد ونشاطات تعليم الصغار، حيث إنها لا يمكن أن تكون نسخة عن كتب الأطفال في تعليم اللغة العربية خاصة، فللكبار خصائص عقلية ونفسية وجسدية تختلف عن التي لدى الطفل، واعتبار كل هذه الفروقات هو ما يجعل الأندراغوجيا تتميز بخصائص تختلف عن البيداغوجيا، ونصل إلى خلاصة الفروق الأبرز بين الأندراغوجيا والبيداغوجيا وهي:

- الأندراغوجيا تركز على حياة المتعلم ودافعه نحو التعلم بينما البيداغوجيا تركز على كل ما قد يحتاجه الطفل في محيطه الخارجي في مختلف الميادين ويوضع ذلك في المنهاج المدرسي الذي يهدف إلى بناء مواطن صالح وفرد قادر على حل مشاكله،
 - الأندراغوجيا تركز على جعل الكبار يتعلمون أكثر من تركيزها على الهدف من التعلم، بينما البيداغوجيا تركز أكثر على الأهداف التعليمية وتسخر كل الوسائل الممكنة لتحقيقها،
 - الأندراغوجيا تدعم الكبار لتحقيق أهدافهم الخاصة، بينما البيداغوجيا تقود الأطفال نحو تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية إلى جانب قيادتهم لإيجاد أهدافهم الخاصة في الحياة،
 - الأندراغوجيا لا تعتمد العقاب والمكافأة كوسيلة للتعليم، بينما البيداغوجيا تعتمد ذلك من أجل تعزيز السلوكات الجيدة وتثبيط السلوكات غير المرغوب فيها¹⁷.
- ورغم الاختلافات العديدة إلا أن الأندراغوجيا تعتمد على البيداغوجيا وتأخذ منها في كثير من الأحيان، كأن تأخذ منها ما يخدم تعلم الكبار من وسائل وأدوات ونشاطات ونظريات تعليمية وتربوية، وتدريب المعلمين على جعل الجو التعليمي ليئلا وملائما ولسلسا، والأهداف التعليمية والطرائق الديدانكتيكية التي تسعى لتحقيق تلك الأهداف وغير ذلك.
- 7. دراسة في كتب محو الأمية لتعليم اللغة العربية في الجزائر:**
- وفي هذا الشق من الدراسة نقوم بالاطلاع على كتب "تعليم الكبار ومحو الأمية" في الجزائر الخاصة بتعليم اللغة العربية من أجل تقصي اعتمادها على الأندراغوجيا من عدمه، حيث يوقر الديوان الوطني لتعليم الكبار ومحو الأمية في موقعه الرسمي (<https://onaea.dz>) مختلف كتب محو الأمية في مادتي اللغة العربية والرياضيات، ويتيح أيضا التصفح داخل البرامج وبين عناصر الاستراتيجية الوطنية المتبعة ونتائجها، يقدم كذلك المستندات التربوية: كتب، مناهج، دليل المعلم، ويمكن تصفحها مجانا، ونقوم فيما يلي بالاطلاع على الكتب والتأريخ المطروحة والأهداف المرجوة من وضع تلك البرامج، ونحاول اختصار خلاصة القراءة في تلك الكتب مع النقد والتحليل.
- 1. الكتاب الأول: كتاب اللغة العربية المستوى الأول (جذع مشترك)**
- أ- هيئة التأليف:**

- عويسي عطاء الله (مفتش التربية والتعليم الأساسي).
 - تاوتي محمد (مفتش التربية والتعليم الأساسي).
 - لغراب عبد القادر (مفتش التربية والتعليم الأساسي).
- ب- مقدمة الكتاب:** وكما هو مذكور في المقدمة فقد قُدم هذا الكتاب وفق مسعى إصلاح المنظومة التربوية وتنفيذا للاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية، ونجد فيها كذلك الأهداف المرجوة من المنهاج حيث يسعى إلى:
- إكساب المتعلم المهارات اللغوية الأساسية: التعبير، القراءة، الكتابة، الاستماع.
 - إكساب المتعلم معارف وسلوكيات تستثمر في وضعيات ومواقف ذات دلالة.
 - غرس مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والحضارية والأساسية التي تمكن المتعلم من التواصل والتفاعل الإيجابي مع أفراد المجتمع.
 - تحفيز المتعلم على تنمية قدراته وتحسين مهاراته¹⁸.
- ج- المحتوى:** ينقسم كتاب اللغة العربية إلى ثلاث مراحل تعليمية نلخصها في الجدول الآتي:

المرحلة التمهيدية	مرحلة التعليم الأساسية	مرحلة التعليم الفعلية
21 درس	7 وحدات كل وحدة بها 4 دروس + مشروع نهاية كل وحدة.	3 وحدات، كل وحدة بها 3 دروس + المشروع نهاية كل وحدة.

وحدة 01: وحدة الاتصال والتواصل والإعلام . وحدة 02: وحدة الفنون. وحدة 03: وحدة السياحة	وحدة 01: وحدة أخلاق المسلم. وحدة 02: وحدة الوطن والمواطنة. وحدة 03: وحدة الأسرة والمجتمع. وحدة 04: وحدة الاقتصاد. وحدة 05: وحدة البيئة والطبيعة. وحدة 06: وحدة الصحة. وحدة 07: وحدة الرياضة.	مكونة من حصص تعريفية (من ص 5 إلى ص 7)، حيث يعرف المتعلمون أنفسهم، ثم زملاءهم ثم المركز الذي يدرسون فيه ويكتبون ذلك في المكان المخصص، والحصص التالية (من ص 8 حتى ص 19) نجد مجموعة من الصور يطلب من المتعلمين تسميتها، وهي عبارة عن صور لأماكن وأشياء موجودة في حياتهم اليومية.
---	--	---

نلاحظ في المرحلة التمهيدية غياب التحيين لأغلب الصور، حيث إن طرازها ونوعيتها قديم غير مستحدث ومجدد، وقد يحدث ذلك تشويشا في أذهان المتعلمين، فهم يميلون إلى ربط ما يتعلمونه بحياتهم اليومية مباشرة، ومن أمثلة تلك الصور ما يلي:

الواقع	الصورة من الكتاب
	 -كتاب اللغة العربية المستوى الأول ص14-
	 -كتاب اللغة العربية المستوى الأول ص16-

يفيد التنوع الموجود في نصوص مرحلة التعليمات الأساسية في جذب انتباه المتعلمين والانصات إلى مواضيعها، حيث تغطي مواضيع المجتمع، من دين ومواطنة وأخلاق وعلاقات اجتماعية وحب الأسرة، والتحذير من مخاطر المخدرات والتدخين والتلوث البيئي والتجيب في النظافة والعناية بالطبيعة والرياضة إلا أنه كان بالإمكان إضافة مواضيع حديثة تنيرهم نحو مستجدات العصر التي قد لا ينتبهون إليها والتي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على حياتهم مثل بعض القضايا السياسية التي تهيم على العالم أو يمكن مثلا ادراج نص بسيط تعريفى للذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt ومختلف المنصات التي قد تساعدهم في حياتهم المهنية والاجتماعية، ويرافق النصوص تمارين يتعرفون فيها على كل حرف من اللغة العربية بمختلف صور، ويتعرفون على كلمات جديدة، ويرافق النصوص كذلك أسئلة تمنح الفرصة للمتعلمين للتعبير حول الموضوع المطروح أو ما له علاقة به، ويعتمد الكتاب على ييداغوجيا المشروع، حيث نجدها في نهاية كل وحدة، والتي تكون لها علاقة بموضوع النصوص التي تتناولها كل وحدة من أجل تعزيز مكتسباتهم فيها وربطها بواقعهم الذي يعيشونه.

نلاحظ عدم التحيين كذلك في المواضيع مثل درس "أهمية الرسالة في التواصل" في الصفحة 116، حيث النص عبارة عن حوار بين شخصين أحدهما يقرأ رسائل مكتوبة باليد، والآخر يتحدث عن كاتب الحي الذي كان يكتب الرسائل لوالده الأبي، بينما اليوم لا نجد الرسالة وسيلة للتواصل، إذ يعتمد الجميع على الاتصالات السريعة والرسائل

القصرية، حتى الذين لا يُجيدون استخدام الهواتف الذكية يستعملون نوعا معينا من الهواتف المحمولة الصغيرة المزودة بأزرار، ويكون الاتصال بها سهلا وبسيطا.

2- الكتاب الثاني: كتاب اللغة العربية المستوى الثاني.

أ-هيئة التأليف: بن جديد بوجمعة (مفتش محو الأمية وتعليم الكبار)

ب-مقدمة الكتاب: نلاحظ غياب مقدمة توضح الاستراتيجية المعتمدة أو الأهداف المنتظرة من كتاب المستوى الثاني، بل يدخل مباشرة إلى المحور الأول من الكتاب.

ج-المحتوى: يتضمن الكتاب أربع محاور أساسية، ينقسم كل محور إلى وحدتين وهي كالآتي:

— المحور الأول: عقيدة المسلم وأخلاقه (وحدة عقيدة المسلم، وحدة أخلاق المسلم).

— المحور الثاني: الوطن والمواطن، المجتمع والحياة (وحدة الوطن والمواطن، وحدة المجتمع والحياة).

— المحور الثالث: الأمومة والطفولة (وحدة الأمومة، وحدة الطفولة).

— المحور الرابع: صحة الانسان والبيئة الطبيعية (وحدة صحة الانسان، وحدة البيئة الطبيعية).

ويستغرق كل محور مدة أربعة أسابيع، وكل وحدة تستغرق أسبوعين، ونهاية كل أسبوع نجد إما نشاطا إدماجيا أو مشروعا، مما يتيح للمتعلم استرجاع ما تعلمه خلال ذلك الأسبوع وتوظيف ما تعلمه من مكتسبات لحل مشكله وربطها بالحياة اليومية، ونجد في نهاية الكتاب ملحقا متضمنا بعض السور القصار من القرآن الكريم، حيث يوضح الكتاب المعاني الأساسية لآيات السور على شكل جمل بسيطة وسهلة الفهم، مصحوبة بتمارين لتعزيز وتثبيت ما يتعلمونه من ذلك النشاط.

نلاحظ تنوعا في المواضيع المطروحة في كتاب المستوى الثاني، حيث يركز على المحاور الكبرى في حياة الانسان، فأولها العقيدة وهو ما يبدأ به الكتاب، ثم الوطن فالأمومة والطفولة، فالصحة والطبيعة، لكن ما يعاب على هذه المحاور افتقارها ايضا إلى التجديد والتحديث، حيث لا نجد محورا خاصا بالتكنولوجيا مثلا، وهو ما بات ضرورة ملحة إذ كل تفاصيل حياتنا اليوم تعتمد على التكنولوجيا وخاصة حياة الأفراد الكبار ونشاطاتهم، وجهلهم بتلك الأمور قد يؤدي إلى ركود معرفي وصعوبة في التأقلم والاندماج مع المحيط الفعلي، فالهدف من تعليم الكبار لا يفترض أن يكون مجرد مهارات لغوية وقيم، بل يجب أن يهتم أيضا بإدماجهم في المجتمع الذي يسير بسلاسة كل مستجدات العصر.

نجد أيضا تدرجا منطقيا في التمارين اللغوية، إذ نلاحظ أن مستوى التمارين في هذا الكتاب أكثر صعوبة وتعقيدا من تلك التي في كتاب المستوى الأول، وهذه هي طبيعة التدرج في مختلف المراحل التعليمية؛ الانتقال من السهل إلى المعقد ومن البسيط إلى المركب، حيث ينتقل المتعلمون من التعرف على صور الحروف والكلمات وفهمها وتعلم التعريف بأنفسهم والكتابة والتعبير بجمل بسيطة إلى كتابة الجمل وال فقرات، والتدريب على شرح المعاني شفويا وكتابتها، ونثر أبيات شعرية وتعلم قواعد جديدة صرفية ونحوية، وإعادة تمثيل نصوص حوارية، إلا أن عدد تمارين إعادة تمثيل النصوص الحوارية قليل مقارنة مع حجم الكتاب ومحاوره ونشاطاته حيث نجد ثلاث تمارين فقط، بيد أن الأندراغوجيا ترى أن المهارات اللغوية الحوارية أهم من الكتابة في أولى مراحل التعلم.

3- الكتاب الثالث: كتاب اللغة العربية المستوى الثالث.

أ-هيئة التأليف: بن جديد بوجمعة (مفتش محو الأمية وتعليم الكبار)

ب-مقدمة الكتاب: نلاحظ في كتاب هذا المستوى غيابا للمقدمة كذلك إذ يعتبر مكملًا للكتاب الذي قبله حيث يبدأ بالمحور الخامس الذي يلي المحور الرابع والأخير من كتاب المستوى السابق.

ج-المحتوى: ويحتوي الكتاب على خمس محاور كل منها ينقسم إلى وحدتين، كل وحدة تأخذ مقدار أسبوع وتختتم بنشاط إدماجي أو مشروع، وهي كالآتي:

- المحور الخامس: التراسل والتواصل وتكنولوجيا الاتصال (وحدة التراسل والتواصل، وحدة التكنولوجيا والاتصال).
 - المحور السادس: الريف والحياة الفلاحية والحياة الريفية (وحدة الريف والحياة الفلاحية، وحدة الحياة الريفية).
 - المحور السابع: تدابير الوقاية ووصايا (وحدة تدابير الوقاية ووحدة الوصايا).
 - المحور الثامن: شخصيات ومواقف تاريخية ومواقف جغرافية (وحدة شخصيات ومواقف تاريخية، ووحدة مواقف جغرافية).
 - المحور التاسع: الحرف والفن والرحلات والسياحة (وحدة الحرف والفن ووحدة الرحلات والسياحة).
- يبدأ المتعلمون في التحدث أكثر عن تكنولوجيا الاتصال في هذه السنة من التعليم، إلا أنها تفتقر للتحسين كذلك، حيث نجد حصة كاملة يتدربون فيها على كتابة نموذج بطاقة تهنئة، وهو ما لا يجدونه اليوم حولهم فكان من الأحسن تعويض هذا النشاط بتدريب على كتابة التهنئة الكترونيا إما على شكل رسالة نصية sms أو رسالة على إحدى منصات التواصل الاجتماعي، نجد كذلك درساً يتحدث عن البريد الالكتروني في شكل نص، ولا نجد مثلاً نشاطاً يطلب من المتعلم إنشاء بريد الكتروني وكيفية كتابة رسالة فيه، ولا يتعلمون كيفية استعماله رغم أنه اليوم ضرورة ملحة خاصة في مجال العمل والإدارة والتعلم وإرسال الملفات وربط البيانات الشخصية وغير ذلك، وينتهي محور تكنولوجيا الاتصال دون تمرين تطبيقي واقعي واحد على إحدى منصات التواصل الاجتماعي التي يحتاجون فعلاً استعمالها.

8. رصد النتائج البارزة :

إن ما نستخلصه من دراسة كتب تعليم اللغة العربية لمحو الأمية بمستوياتها الثلاث هو:
أولاً : نقاط القوة:

- المواضيع متنوعة وتقس الجوانب الأهم من حياة الكبار، حيث نجد الكثير من النصوص الدينية والتي لها علاقة بمختلف المواضيع كالأمومة والأخلاق الحميدة وغير ذلك، وهذا يساعد الكبار على ربط دينهم بدينهم وعدم الفصل بينها وهو أساس قيام الحياة السليمة والمجتمع السليم، كما ركز الكتاب أيضاً على البيئة والطبيعة والصحة وهي مواضيع تهتم الكبار بصفة كبيرة ويتعلمون أهميتها وينقلونها إلى أولادهم.
- التمارين متدرجة من حيث الصعوبة، حيث يبدأ الكبار مشوارهم خطوة خطوة في تعلم اللغة العربية، انطلاقاً من وصف الحروف والتعرف على أشكالها وكتابتها وصولاً إلى كتابة الجمل والفقرات والتعبير عن الأفكار بلغة عربية سليمة وفصيحة.
- الاعتماد على النشاطات الإدماجية والمشاريع في نهاية الوحدات والمحاور من أجل تعزيز التعلّات التي حصلوها خلال تلك الفترة، وتسهيل عليهم بذلك ترسيخها وربطها بالحياة اليومية التي يعيشونها.

ثانياً: نقاط الضعف:

- الأفراد القائمون على وضع الكتب عددهم قليل جداً مقارنة بما نلجده من عدد متكاتف في وضع برامج تعليم اللغة العربية للأطفال، وهذا يشير إلى قلة المهتمين بفتح الكبار ومحو الأمية.
- اللجنة التي وضعت الكتب لا نجد فيها تنوعاً وتضافراً مع أخصائيين نفسيين مثلاً، أو حتى أساتذة جامعيين باحثين في تعليم اللغة العربية للكبار ومحو الأمية.

- تنظيم الكتاب والألوان المستخدمة داخل الكتاب أو خارجه غير متناسقة، وهو ما يجب الانتباه إليه، فالكبار كذلك ينشرون ويتحمسون لرؤية الصور والمناظر الجميلة والألوان المتناسقة، وتساعدهم على التركيز فيما يدرسونه ويتجنبون بذلك الملل ويمنحهم دافعية نحو التعلم.
- المواضيع أغلبها قديم وغير محيّن، ولا نجد نصوصا تعكس المعارف التي يحتاجونها اليوم فعلا للتعايش مع التطور الفكري والتكنولوجي الحاصل.
- تصميم الكتاب من حيث المحتوى والتارين يعتمد على مبادئ البيداغوجيا ولا يعتمد مبادئ الأندراغوجيا، حيث:
 - نجد العديد من المحتويات التي قد لا يجدون لها علاقة مباشرة بالعمل والحياة، مثل تدريبهم على ثر الأبيات وكتابة بطاقات التهنئة التي لا نجد لها اليوم أي أثر.
 - لا نجد الكثير من التطبيق العملي للمواضيع المطروحة، خاصة في المجال التكنولوجي نجده منعدما.
 - قد يجب الكبار التعمق فيما يصعب عليهم فهمه وهو ما تتفهمه وتؤيده الأندراغوجيا، بينما الكتاب يحدد الوقت الذي يجب على كلّ وحدة ألا تتجاوزه.
 - المواضيع في الكتب متنوعة لكنها عامة، ولا تعكس في أغلبها الحياة الشخصية للأفراد، إذ لا نجد مثلا بعض الالتفاتات القانونية، أو تفاصيل أكثر عن الحياة الإدارية وغيرها من الفروع التي قد تشغل حيز اهتمام هذه الفئة في أحيان كثيرة، وهو ما نحث عليه الأندراغوجيا.
 - عدم التحيين في طبقات الكتب دليل على غياب ادماج الكبار في تخطيط دروسهم ومناهجهم.

9. خاتمة وتوصيات:

وقدم في الختام نداء إلى الأساتذة والباحثين والطلبة بمختلف تخصصاتهم في العلوم الإنسانية من أجل جعل جهودهم متضافرة وموحدة نحو تعلم الكبار ومحو الأمية، ودراسة النظريات والأخذ بالأساليب اللازمة لتطوير الأندراغوجيا ومنه تطوير كتب محو الأمية، خاصة ما يتعلق بتعليم اللغة العربية، واستخدام الوسائل التكنولوجية وبناء منصات للتعليم عن بعد لتقليص الوقت والجهد الذي قد لا يجده العاملون من الكبار والذين على أعتاقهم مسؤوليات تحول دون تنقلهم إلى المدارس، وتدعوهم إلى الالتفات إلى تلك الفئة والاهتمام بها كما اهتمامهم بتعليم الصغار، فالكبار هم الذين يساهمون ويساندون المدرسة في تعليم الصغار وتوجيههم والتأثير عليهم وبناء شخصياتهم، والكبار هم الذين يرون في المنازل ويتجولون في الشوارع ويجعل منهم الأطفال قدوة يسيرون على منوالها، فإن كان الكبار خير قدوة فمستقبل أولادهم لا خوف عليه، وليس من المنطقي لنا أن ننتظر ثمرا طيبا من تربة فقيرة المعادن.

ولا يفوتنا أن نقدم بعض الاقتراحات بخصوص تحيين كتب تعليم اللغة العربية للكبار، استنادا إلى ما تم الاطلاع عليه حول الأندراغوجيا في الكتب والمراجع وبالاطلاع على مختلف الدراسات السابقة حول الموضوع والمقابلات والفيديوهات التي تعرض جهود بلدان عربية وغربية في مختلف المنصات التكنولوجية حول جهودهم ومختلف المستجدات في مجال محو الأمية من تحيين وتطوير وسائل تكنولوجية في خدمة مسعاهم نحو عالم بلا أمية، والاقتراحات كالاتي:

1. الاهتمام بتطوير الحس الفني والتفكير النقدي لدى المتعلمين: وذلك بالتركيز على تحرير عقول الكبار من الأفكار المسبقة التي قد تكون غير صحيحة والأعراف الثقافية والاجتماعية التي قد تحد من تطور فكرهم وشخصيتهم، حيث يتم تشجيع البالغين على التفكير النقدي في تجربتهم الحياتية والسباقات الاجتماعية المحيطة بهم، مما يساعدهم على تطوير وعي أعمق بمكانهم في العالم ويعزز من قدرتهم على التفكير المنطقي وبذلك تصفية أذهانهم من الخرافات التي تداولوها عن آباءهم والتي سينقلونها لاحقا لأولادهم إن لم يتم تصويبها

2. التشجيع على التعلم القائم على خبرات المتعلمين: حيث نركز على استخدام خبرات المتعلمين كجزء أساسي من عملية التعلم، فالأندراغوجيا تؤكد أن البالغين يتعلمون بشكل أفضل عندما يتمكنون من ربط ما يتعلمونه بخبراتهم الشخصية ما يسمح للمتعلمين بفهم أعمق للمادة التعليمية، ومثال ذلك: يمكن استخدام أمثلة عملية من حياة المتعلمين

- المهنية كجزء من المناهج الدراسية، حيث يتم توجيههم لاستخدام مهاراتهم السابقة وتطبيق المعرفة الجديدة في مواقف حقيقية، وبهذا نكون طبقنا أحد المبادئ الأساسية للاندراغوجيا وهي إدماج الكبار في عملية التعلم.
3. التشجيع على التعلم الذاتي: أي تمكين المتعلمين من اتخاذ قراراتهم التعليمية بأنفسهم، حيث يُعتبر البالغون قادرين على تحديد ما يحتاجون لتعلمه، وتخطيط كيفية التعلم، وتقييم تقدمهم بشكل مستقل، ومثال ذلك: يمكن للمدرسين إتاحة الفرصة للمتعلمين لاختيار مشاريعهم الدراسية أو البحث في مواضيع تهمهم، بدلاً من اعتماد منهج ثابت وموحد، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق فصل أفواج المتعلمين حسب أهدافهم حتى ينسنى لكل فرد منهم اتخاذ المحتوى والطريق الذي يريده حسب الهدف الذي يسعى إليه.
4. الاهتمام بالذكاءات المتعددة: إذ أن كل فرد لديه مجموعة من الذكاءات المتنوعة (مثل الذكاء اللغوي، المنطقي، الاجتماعي، الفني...)، بذلك يجب أن يشجع تعلم الكبار على توظيف أنواع متعددة من الذكاءات داخل عملية التعلم، مما يسمح للمتعلمين بالاستفادة من نقاط قوتهم الفردية والوعي بها.
5. التعلم باستخدام التكنولوجيا: مع التطور السريع للتكنولوجيا وجب استخدام الأدوات الرقمية، مثل منصات التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، ومنصات التواصل الاجتماعي مثل ZOOM مثلاً لتوفير تجارب تعليمية مرحة وتفاعلية وتوفير الدروس عن بعد، واعتماد الحاسوب بمختلف برمجياته في عملية التعلم مثل اعتماد الألعاب اللغوية أو الأفلام التعليمية وغيرها من الوسائل السمعية البصرية التعليمية.
6. مواكبة التطور الاجتماعي والحضاري والتكنولوجي: وذلك بطرح مواضيع جديدة تكون حديث الساعة، تجعلهم يفهمون الجيل الأصغر منهم ويندمجون معهم، مما يقلص الفجوة العمرية أو العلمية أو الفكرية بين الأفراد الكبار حديثي التعلم وبين الأفراد الشباب الذين استوفوا حقهم من التعلم، ومثال ذلك: التحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة وعن سبلياتها وإرشاد الكبار نحو استغلالها بصورة جيدة، كاستغلالها في العمل والتجارة أو لمساندة قضايا إنسانية كالوعي بالقضية الفلسطينية، أو للتثقيف، وأيضاً الحديث عن العولمة وأسبابها الحقيقية ونوايا الغرب الذي يرى أغلب الناس فيه التضرر، وإرشادهم نحو التفكير الحيادي بخصوص القضايا الإنسانية الحديثة والعودة إلى التاريخ من أجل فهم سير العالم العلني والخبئي وغير ذلك.
7. التعلم في الميدان: إن التطبيق الفعلي الواقعي لما يتعلمه الكبار هو ما يجعلهم أكثر نشاطاً ودافعية نحو التعلم، حيث يشعرون بأهمية ما يتعلمونه، ويجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم من جهة، حيث يشعرون بقدرتهم على تطبيق ما تعلموه، ومن جهة أخرى يمنحهم ثقة أكبر في العلم والبرامج المقدمة لهم، ومثال ذلك: تنسيق خرجات ميدانية والاتفاق والشراكة مع الجمعيات والمؤسسات والإطارات المختلفة لتنظيم أيام تعليمية ميدانية وتدريبية وثقافية، مثلاً يمكن الاستعانة برجال الإطفاء من أجل شرح تمثيلي للإسعافات الأولية، يمكن أيضاً الاستعانة بالمرشح لتعليم مهارة ما أو إيصال رسالة ما، وغير ذلك من النشاطات حسب ما يقتضيه الموضوع والهدف.

الهوامش:

- 1-Christopher Pappas, The adult learning theory -Andragogy- of Malcom Knowles, E-learning Industry website, shared on Monday 09,2013, seen on April 14, 2024 at 15 :04. (ترجمة شخصية).
- 2-Cambridge dictionary.com(ترجمة شخصية)
- 3-غادة الجاني، غادة الجاني، تعليم الكبار والتعلم للجميع، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2014، ص31.
- 4-المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2003، ص28.
- 5-André Lestage, Literacy and Illiteracy, Unesco workshops, France, 1982, p05. (ترجمة شخصية)
- 6- ينظر: Anthony.C, Andrew.K and June.S, The economic and social cost of illiteracy : a snapshot of illiteracy in global content, World Literacy foundation, September 2022.
- 7-حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار، مركز الاسكندرية للكتاب، دط، 2013، ص30.
- 8-غادة الجاني، تعليم الكبار والتعلم للجميع، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2014، ص31.
- 9-Oxford English Dictionary (O E D) <https://www.oed.com/>. (ترجمة شخصية)

10-Guinta Gupta , Pedagogy in theory and practice, LEARNIng Landscapes , 2021, vol 14 No 01 p145. ترجمة. (شخصية)

11-Waghela Hemangini S, Meaning of Pedagogy, International Multidisciplinary e-Journal, Vol-I, Issue-I, 2012, p116. (ترجمة شخصية)

12-Susan Imel ,Sharan B Merriam, the new update on adult learning theory ,new directions for adults : ينظر and continuing education, San Francisco 2001 n89 p05 .

13- ينظر Christopher Pappas, The adult learning theory -Andragogy- of Malcom Knowles, E-learning Industry website.

14-قاسم بن محمد بن صالح البليشي، تعليم الكبار في عصر تكنولوجيا المعرفة، دار لوتس للنشر والتوزيع، مصر، ط 01 سنة 2018 ص 46.

15-المرجع نفسه، ص 47-48 بتصرف.

16-ينظر: New England Institute, Everything you need to know about Adult learning theory 2021 بتصرف.

<https://www.neit.edu/blog/what-is-adult-learning-theory>
17-Jost Reischmann and John Henschke, Pedagogy and andragogy : relation between the education of children and the education of adults, Sloven Adult education center-Rethinking Adult Education for development,conference proceeding, Ljubljana 1994. P51-51 بتصرف .

18-الديوان الوطني لحو الأمية وتعليم الكبار، كتاب اللغة العربية المستوى الأول، ص 2-3.

المصادر:

كتاب اللغة العربية المستوى الأول جدد مشترك، الديوان الوطني لتعليم الكبار ومحو الأمية.

كتاب اللغة العربية المستوى الثاني، الديوان الوطني لتعليم الكبار ومحو الأمية.

كتاب اللغة العربية المستوى الثالث، الديوان الوطني لتعليم الكبار ومحو الأمية.

المراجع العربية:

المعاجم:

1. المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، 2003.

الكتب:

1. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار، مركز الاسكندرية للكتاب، دط، 2013.

2. قاسم بن محمد بن صالح البليشي، تعليم الكبار في عصر تكنولوجيا المعرفة، دار لوتس للنشر والتوزيع، مصر، ط 01 سنة 2018.

3. غادة الجاني، تعليم الكبار والتعليم للجميع، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2014.

المراجع الأجنبية:

المعاجم:

1. Cambridge dictionnary (محو سب)

2. Oxford English Dictionary (O E D) (محو سب)

الكتب:

1. André Lestage, Literacy and Illiteracy, Unesco workshops, France, 1982.

2. Anthony.C, Andrew.K and June.S, The economic and social cost of illiteracy : a snapshot of illiteracy in global content, World Literacy foundation, September 2022.

3. Jost Reischmann and John Henschke, Pedagogy and andragogy : relation between the education of children and the education of adults, Sloven Adult education center-Rethinking Adult Education for development,conference proceeding, Ljubljana 1994.

المجلات:

1. Susan Imel ,Sharan B Merriam, the new update on adult learning theory ,new directions for adults and continuing education, San Francisco 2001 n89.

2. Guinta Gupta , Pedagogy in theory and practice, LEARNIng Landscapes , 2021, vol 14 No 01.

3. Waghela Hemangini S, Meaning of Pedagogy, International Multidisciplinary e-Journal, Vol-I, Issue-I, 2012.

المواقع الإلكترونية:

1. Christopher Pappas, The adult learning theory -Andragogy- of Malcom Knowles, E-learning Industry website (<https://elearningindustry.com/>).

2. New England Institute, Everything you need to know about Adult learning theory 2021 (<https://www.neit.edu/blog/what-is-adult-learning-theory>).